بحث عن

النبات الحولي

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

يُعــدُّ عــالم النبــات واحــدًا من أعظم العــوالم الموجــودة على الكــرة الأرضية، فهو يضم أنواعًا مختلفة من الأشجار والنباتات والأزهار. هنــاك عدة عوامل لتصنيف النباتات وفرزها، وأحــد العوامــل الــتي تُصــنف من خلالها هو العمــر الافتراضــي حيث تُصــنّف إلى 3 أصــناف وهي النباتــات الحولية، والنباتات ذات الحولين، والنباتات المعمرة.

النباتات الحولية

هي نباتات تعيش لسنة واحدة أو موسم زراعي واحد حيث تكمــل دورة حياتها بفترة لا تتجاوز السنة تقوم خلالها بالإنتاش والنمو وتكوين البذور وتتجــدد زراعتهــا ســنوياً ولــذلك ســميت بالحوليــات ومن الأمثلــة عن النباتات الحولية القمح والشعير والشوفان والأرز والذرة والفول وفــول الصويا والحمّص والبازلاء.

أقسام النباتات الحولية

تنقسم النباتات الحولية إلى نوعين:

النباتات الحولية الصيفية

هي مجموعــة من النباتــات العشــبية ذات الأزهــار المتباينــة وتنمــو هــذه النباتات وتزهر في فصل الصيف والخريف وتــزرع بــذورها في منتصــف شباط حتى نيسان وتزهر من حَزِيران إلى كانون الأول ومن الأمثلة عن النباتــات الحوليــة الصــيفية نباتــات الزينــة مثــل نبــات دوار الشــمس والنباتات الطبية والعطرية مثل الكركديه.

النباتات الحولية الشتوية:

تنمو نباتات هذه المجموعة وتزهر في فصلي الشتاء والربيع حيث تزرع بذورها بين شهري تموز وأيلــول وتزهــر في فــترة شــهري كــانون الأول

وأيـار ومن الأمثلـة على النباتـات الحوليـة الشـتوية نباتـات الزينـة من الأعشاب المزهرة مثل الأقحوان، والنباتات الطبية والعطرية مثل نبـات الكزبرة.

النباتات ذات الحولين:

هي مجموعـة من النباتـات العشـبية تكمـل دورة حياتهـا في موسـمين زراعين متتـاليين فـتزرع بـذورها في شـهر أيـار وكـانون الأول وتبقى خضراء طوال العام ثم تزهر في شهر أيـار وحزيـران من العـام التـالي للزراعــة ومن الأمثلــة على النباتــات ذات الحــولين البصــل والثــوم والبقدونس.

الفرق بين النباتات الحولية والنباتات المعمرة

تختلف النباتـات الحوليـة عن النباتـات المعمـرة بعمرهـا الافتراضـي، إذ تعيش النباتات الحولية لمدّة عام واحـد فقـط وتتجـدد زراعتهـا في كـل عام، بينما تعيش النباتات المعمرة لسنوات عـدّة وتحتـاج إلى أكـثر من عامين لتُكمل دورة حياتها، ولا يموت منها إلّا جزؤها العلوي الـذي يعـود للنمو في العام التالي، كما أنّها نباتات كثيفة وتنمو إلى ارتفاعـات أعلى من النباتات الحولية، ولكن الذي يُميز النباتات الحولية أنها تُزهر طــوال الموسم حتى في أيام الصـقيع، بينمـا تُزهـر النباتـات المعمـرة لفـترات قصيرة جدًا تصل إلى 2-6 أسابيع.

وللنباتات المعمرة عدّة أشكال منها الأشجار التي تتميّز بسـاق أو جـذع طويل وقوي يدعم نمو الأغصان والأوراق، ومن أشهر النباتات المعمرة شجرة الصنوبر والسرو وما يُسمى النباتات الخشبية الـتي تحتـوي على

سيقان متعددة تتشكل بالقرب من قاعدتها، والشجيرات الفرعيــة وهي شجيرات قصيرة جدًا تكون أقصر وأصغر من النباتات الخشبية.

وللنباتات الحولية عدة أشكال منها المحاصيل الزراعية مثل الأرز وفول الصويا والقمح والبطاطا والطماطم والذرة، ونباتات الحدائق أي نباتات الزينــة، كمــا أنّ العديــد من الأعشــاب الضــارة تُعــد أيضًــا من النباتــات الحولية ومن أشهر النباتات الحولية أيضًا الكمأة والخُبيزة.

تحتاج النباتات الحولية إلى بعض الرعاية للحفاظ على مظهرها ونموهــا الصــحي، إذ يجب التخلص باســتمرار من أزهارهــا الميتــة لتتمكن النبتــة من إنتاج أزهار جديدة وتبقى مزدهرة طوال الموســم، كمــا أنّهــا تحتــاج إلى إمــداد تربتهــا بســماد عضــوي بطيء الإطلاق عنــد زراعتهــا فقــط، باستثناء النباتات التي تُزرع في حاويات فهي تحتــاج كــل أســبوعين إلى سَــماد قابــل للــذوبان للحفــاظ على ألوانهــا، إضــافةً إلى حاجتهــا للــري باســتمرار لأنّ جــذورها ضــحلة تحتــاج الميــاه باســتمرار، ويجب ريّهــا بالتنقيط أو توجيه المياه على مستوى التربة، وتجنب ريها العلوي الــذي يؤذي أزهارها.

تحتــاج النباتــات المعمــرة إلى الســقاية والتغذيــة بشــكل منتظم لتلبيــة احتياجاتها الغذائية، وتحتاج إلى إزالــة أزهارهــا ورؤوســها الميتــة لتتمكن من إنتــاج أزهــار جديــدة، كمــا أنّهــا تحتــاج إلى حمايــة إضــافية بتقليمهــا وتغطيتها في فصل الخريف وإزالــة الغطــاء في فصــل الربيــع، أو يُمكن ترك أوراقها لحمايتها من الرطوبة ولتوفر لها العزل خلال فصل الشتاء، ثم التخلص من أوراقها الميتة في فصل الربيع.

تحتاج النباتــات الحوليــة للاســتبدال كــل عــام فعمرهــا أقــل من ســنة إذ تُكمل دورة حياتها كاملة خلال موسم واحد، ثم تموت جــذورها وتســقط أوراقهــا وأزهارهــا وســيقانها، وفي بعض الأحيــان تبقى بــذورها وتُحمــل

لتنبت في الربيع التالي ليتمكن النبات من النمو مجددًا، ومن أكبر فوائد النباتات الحولية أنّها نباتات زهرية مُبهجة وزاهية تستمر طوال الصيف.

أمّا النباتات المعمرة فهي لا تحتاج إلى استبدال كل عـام، إذ يُمكنهـا أن تعود للنمو لسنوات عدّة وفقًا لنوع النبات والظروف المناخيـة، ويمـوت فقط الجزء العلوي منها على سطح الأرض وتعيش جذورها خلال فصل الشتاء لتعود وتنمو مرة أخرى في الربيع التالي وينبت النبات من جديد، ولذلك من فوائد النباتات المعمرة أنّها لا تحتاج إلى إعادة زراعة.

أيهما أفضل للزراعة النبات الحولي أم المعمر؟

بمـا أن النباتـات الحوليـة تعيش وتزدهـر لفـترات أطـول خلال الصـيف مقارنة بالنباتات المعمـرة فيمكن أن تكـون خيـارًا رائعًـا للزينـة بسـبب محافظتها على ألوانها الجذابة طوال الصيف.

بينما النباتات المعمرة لا تزهر خلال السـنة الأولى من حياتهـا لـذا فهي بحاجة للعناية لفترة طويلة قد يستغرق الأمـر شـهورًا أو حـتى سـنوات قبل التمكن من الاستفادة من محصولها أو جمالها.

ويمكن اعتماد زراعة النباتات الحولية كطريقـة للتغيـير، ففي كـل سـنة يمكن تغييرها وزراعة أنواع ونباتات وألوان جديـدة دون الالـتزام طويـل الأمد، فالنباتات الحولية مثاليـة لملئ الأمـاكن المكشـوفة في الحـدائق والطرقات.

كيف يؤثر التغيُّر المناخي على النباتات؟

يـؤثر تغيُّر المنـاخ على نمـو النباتـات بثلاث طـرق: أولاً، مـع زيـادة مستويات ثاني أكسيد الكربون تحتاج النباتات إلى كَمّيَّة أقل من الميـاه للقيام بعملية التمثيل الضوئي. كـان يُعتقـد أن هـذا التـأثير سـيؤدي إلى

توفر المزيد من المياه العذبة المتاحة في التربة والجـداول. لكن هنـاك تأثير ثانٍ يخالف هذا الاعتقاد وهو أن ارتفاع درجـة حـرارة الأرض يعـني مواسم نمو أطول وأكثر دفئًا، مما يمنح النباتات مزيدًا من الوقت للنمو واستهلاك أكثر للمياه وبالتالي جفاف أكـثر للأرض. أمـا التـأثير الثـالث، فإن ارتفاع مسـتويات ثـاني أكسـيد الكربـون يـؤدي إلى زيـادة التمثيـل الضوئي فتنمو النباتات في هذه البيئة الأكثر سـخونة وأكـثر غـنىً بثـاني أكسيد الكربون بأوراق أكبر. هذا يعني أنه عنـدما تمطـر سـيكون هنـاك المزيد من الأوراق الرطبة مما يُوجد مساحة أكبر لمزيد من التبخر.

وفي حين أن النباتات في كل مكـان ستسـتهلك المزيـد من الميـاه في بيئة أكثر سخونة وأكـثر غـنىً بثـاني أكسـيد الكربـون، فمن المتوقـع أن هطول المزيد من المطر في المنـاطق الشِّـمالية والاسـتوائية لتعـويض نمـو النبـات الإضـافي، وهـو مـا سـيؤدي لزيـادة ثـاني أكسـيد الكربـون وارتفـاع درجـات الحـرارة وبالتـالي زيـادة اسـتهلاك الميـاه في الغطـاء النباتي. وبالنتيجة سيؤدي ذلك إلى انخفاض منسوب الميـاه في الأنهـار والجداول في خطوط العـرض الوسـطى للكـرة الأرضـية بمـا في ذلـك أمريكا الشِّمالية وأوروبا وآسيا الوسطى.